

المعالجة الدرامية لفيلم

# "مش ذنبي"

تأليف

حسام عبد اللطيف

(ألكسندر)

النوع: دراما اجتماعية / إنساني  
المدة التقديرية: 20 – 30 دقيقة

## فكرة الفيلم

يتناول الفيلم قضية حساسة ومؤثرة ترتبط بالتنمر اللفظي والنفسي، مركزاً على شاب يُعاني من التلعثم منذ الطفولة، وما يترتب عليه من عزلة، تحطيم للذات، ومحاولات للهروب من الألم النفسي. الفيلم يُسلط الضوء على مسار الألم، لكنه أيضاً يُقدّم مساراً للتعافي، عبر دعم الأم، والصدقة الحقيقية، والعلاج النفسي، لتوصيل رسالة إنسانية: "لسنا وحدنا، ومن يحبنا يستحق أن نحاول من أجلهم".

## الخط الدرامي العام

البداية – التأسيس

نادر، شاب في الخامسة والعشرين، يعاني من التلعثم منذ طفولته، ما جعله عرضة للتندر من زملائه في المدرسة، وسبب له عزلة مبكرة. توفي والده وهو صغير، وأصبحت والدته هي الوحيدة التي تحتضنه وتتفهمه. في الزمن الحاضر، نادر لا يزال يعاني من صعوبة في التواصل، ويتم السخرية منه من قبل أصدقائه ومعارفه، حتى من فاطمة – الفتاة التي يحبها – ترفضه لأنه متلعثم.

المنتصف – التصعيد والصراع

تتراكم الإهانات والمواقف المؤذية، ما يؤدي إلى تفاقم الاكتئاب لدى نادر. بعد رفضه من العمل أيضًا بسبب تلعثمه، يصل نادر إلى نقطة الانهيار، ويحاول الانتحار في بث مباشر أمام الجميع. لحسن الحظ، تتدخل والدته وصديقه رامي في اللحظة الأخيرة، ويتم إنقاذه. من هنا، يبدأ نادر رحلة علاج نفسي وجسدي، يزور أخصائية تخاطب، ويحاول استعادة ثقته بنفسه.

النهاية – التغيير والخلاص

بعد مرور عامين، يظهر نادر في مشهد ختامي ملهم، على مسرح يتحدث كـ "لايف كوتش" أمام جمهور كبير، يشاركهم قصته، ويتحدث عن أهمية مواجهة اليأس والبحث عن الحب الحقيقي والدعم. في الصفوف الأمامية: والدته، صديقه رامي، وخطيبته الجديدة (سكرتيرة الدكتورة التي شاركتها رحلة العلاج). الفيلم يُختتم برسالة إيجابية قوية، تدعو لاحترام الآخر، ونشر الوعي عن الاضطرابات الكلامية كحالة إنسانية قابلة للعلاج.

## الشخصيات الرئيسية

- نادر: شاب حساس، متلعثم منذ الصغر، يعيش في صراع داخلي مستمر بين الرغبة في الاندماج والخوف من السخرية. يمر برحلة تحوّل من الانكسار إلى التقبل والتغيير.
- الأم: شخصية محورية، رمز للحب غير المشروط. تقف بجانب ابنها في أحلك لحظاته وتدعمه حتى النهاية.
- رامي: صديق نادر المخلص، يحاول دعمه طوال الفيلم، ويمثل نموذج الصديق الحقيقي.
- فاطمة: فتاة يحبها نادر، لكنها لا تتقبله، ما يساهم في كسره النفسي.
- الدكتورة غادة: أخصائية تخاطب، تمثل يد المساعدة الطبية والنفسية في حياة نادر.

## الرسالة والهدف

الفيلم يسعى لطرح أسئلة مجتمعية وإنسانية حول:

- كيف يمكن للتنمر أن يدمر حياة فرد؟
- لماذا لا نتقبل من هو مختلف عنا؟
- ما دور الحب والدعم النفسي في رحلة التعافي؟  
كما يحمل الفيلم رسالة أمل: أن لا شيء مستحيل، وأن كل إنسان يستحق فرصة ثانية.

## النهاية المقترحة وتأثيرها

النهاية تمنح المشاهد شعورًا بالراحة والرضا، حيث يرى أن نادر لم يُهزم رغم كل ما مر به، بل تحوّل إلى مصدر إلهام. وتغلق القصة بدعوة ضمنية للمجتمع بأن يكون أكثر رحمة وتفهمًا.